International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 14, Issue 5, 2025, pp. 836 - 856
www.refaad.com

The Reality of Digital Citizenship among Graduate Students at Al Quds University

واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس

Ibrahim Jaber Al Shadafan[1*], Rana Hmedan Juba[2]

[1] Ph.D. Student, Al-Quds University, Palestine.

[2] Ph.D. Student, Al-Quds University, Palestine.

* Corresponding Author: Ibrahim Al Shadafan (ib_sh2010@yahoo.com)

ابراهيم جابر الشدفان[1*]، رنا حميدان الجعبة[2]

[1] طالب دكتوراة - جامعة القدس - فلسطين.

[2] طالبة دكتوراة - جامعة القدس - فلسطين.

*الباحث المراسل: ابراهيم الشدفان (ib_sh2010@yahoo.com)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2025/7/1	2025/7/26	2025/9/6

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.5.9

Abstract:

Objectives: This study aimed to examine the reality of digital citizenship among graduate students at Al-Quds University.

Methods: A descriptive-analytical approach was adopted, and a random sample of 52 male and female students was selected. To achieve the study objectives, a questionnaire developed by the researchers was administered.

Results: The findings revealed that the overall level of digital citizenship was very high. The domains were ranked as follows: the third domain (respect) scored a very high degree, followed by the first domain (protection) with a high degree, and the second domain (education) with a moderately high degree. The results also indicated no statistically significant differences in the overall digital citizenship scores among graduate students at Al-Quds University based on gender, specialization, or academic level. However, significant differences were found in the education domain, favoring students specializing in educational administration and those in their second academic year, while no differences were found in the protection and respect domains.

Conclusions: The researchers recommended integrating digital citizenship concepts into school curricula. They also urged curriculum designers to develop educational content on digital citizenship in schools and universities and to create programs that raise students' awareness of technology-related risks, including cybercrimes, internet laws, and intellectual property rights.

Keywords: *Digital Citizenship; Graduate Students; Al Quds University.*

الملخص:

الأهداف: تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من(52) طالبًا طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبانة من إعداد الباحثين.

النتائج: أظهرت النتائج: أن درجة واقع المواطنة الرقمية على الدرجة الكلية، قد جاءت بدرجة مرتفعة جدًا، كما جاء ترتيب المجالات على التوالي: المجال الثالث(الاحترام) بدرجة مرتفعة جدًا، ثم المجال الأول: (الحماية) بدرجة مرتفعة، ثم المجال الثاني (التعليم) بمتوسط بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التعليم تعزى لمتغير التخصص لصالح الإدارة التربوية، والمستوى الدراسي لصالح السنة الثانية، بينما لا توجد فروق في مجالي الحماية، والاحترام.

الخلاصة: أوصى الباحثان بضرورة تضمين ثقافة المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، ولفت أنظار مخططي المناهج الدراسية إلى تصميم محتوى المواطنة الرقمية في المدارس، والجامعات، وعمل برامج لتوعية الطلبة بمخاطر التقنيات على الفرد، والمجتمع، وكذلك بالجرائم المعلوماتية، وقوانين استخدام الإنترنت، وحقوق الملكية الفكرية.

الكلمات المفتاحية: *المواطنة الرقمية؛ طلبة الدراسات العليا؛ جامعة القدس.*

الاستشهاد

Citation

الشدفان، ابراهيم، الجعبة، رنا. (2025). و اقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. 14 (5)، 836- 856.

Al Shadafan, I. J., & Juba, R. H. (2025). The Reality of Digital Citizenship among Graduate Students at Al Quds University. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(5), 836-856. https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.5.9 [In Arabic]

المقدمة:

في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، خاصة الطلبة في الجامعات، مما أدى إلى بروز مفهوم جديد يُعرف بالمواطنة الرقمية، حيث تشير إلى السلوك المسؤول والأخلاقي للفرد عند استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الرقمية، مثل الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، فهي تمثل حجر الزاوية في بناء مجتمع رقمي مسؤول وآمن، لا يكفي أن يكون الإنسان مستخدمًا للتكنولوجيا، بل يجب أن يكون مستخدمًا واعيًا، ملتزمًا بأخلاقيات التواصل الرقمي، ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز قيم المواطنة الرقمية مسؤولية جماعية تتطلب تكاتف الجميع من أجل بناء بيئة رقمية صحية تعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات كافة، وتهدف المواطنة الرقمية إلى تعزيز وعي الأفراد بحقوقهم وواجباتهم في العالم الرقمي، وتشجيعهم على استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة. فهي تشمل مجموعة من المبادئ والقيم مثل الاحترام، وحماية الخصوصية، والتفكير النقدي، والمشاركة الإيجابية، ومكافحة التنمر الإلكتروني، إضافة إلى حماية الحقوق الفكرية. وإن ممارسة المواطنة الرقمية بشكل فعّال يساعد في بناء بيئة رقمية تعزز التفاعل الإيجابي لدى طلبة الجامعات والدراسات العليا على وجه التحديد، لذا يقع على عاتق الجامعات دور كبير في التوعية بمبادئ المواطنة الرقمية. فالتربية على السلوك الرقمي القويم، يتم من خلال إدماج هذا المفهوم في المناهج التعليمية، وتنظيم حملات توعية على الاستخدام الآمن والفعال للتكنولوجيا.

ونتيجة الانتشار الكبير الذي تحظى بها الثورة الرقمية في شتى مجالات الحياة، فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information and Communication Technology (ICT) جزءًا لا يمكن الاستغناء عنه، فهي أداة فعالة في التواصل مع الاخرين، وتعد ميزة أساسية من ميزات العصر الرقمي (الدهشان، 2016).

فلا بد من استخدام التكنولوجيا على الوجه الأمثل من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية، لذلك فإن تثقيف طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس بمفهوم المواطنة الرقمية، وهو مصطلح لا يسمعه الفرد بقدر ما هو متوقع، فهي تضفي الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهي نمط حياة يحتاج إليه كل إنسان (شلتوت، 2016).

فإن مفهوم المواطنة الرقمية تمثل أنماط السلوك التي يمارسها أفراد المجتمع والتي تتعلق باستخدام التكنولوجيا، وتمثيلها مبادئ ومعايير السلوك المسؤول والملائم الخاص بالتكنولوجيا الرقمية (Jones & Mitchell, 2015).

إن للمواطنة الرقمية تسعة عناصر رئيسية، ويمكن تقسيم هذه العناصر التسعة إلى ثلاث مجموعات وهي: المجموعة الأولى: الاحترام (احترام الفرد لذاته وللآخرين)، ويأتي ضمن هذه المجموعة العناصر التالية: (قواعد السلوك الرقمي، الوصول الرقمي، القانون الرقمي)، المجموعة الثانية: التعليم (التعلم والتواصل مع الآخرين)، ويأتي ضمن هذه المجموعة العناصر التالية: (الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي)، المجموعة الثالثة: الحماية (حماية الفرد لذاته وللآخرين)، ويأتي ضمن هذه المجموعة العناصر التالية:(الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية) (Couros & Hildebrandt,2015) .

كما أشارت فلاته (2020) أن أهمية المواطنة الرقمية تبرز في التعليم الجامعي خصوصًا، حيث أن الطلبة في هذه المرحلة يتصفون بخصائص معينة يتميزون بها عن جميع الطلبة في المراحل السابقة، مثل: الاستقلال الفكري وتعني القدرة الكاملة على المراقبة الذاتية للأعمال والأفكار، كما أنهم قادرون على تحمل المسؤولية، كذلك لديهم القدرة على التعبير عن الرأي بحرية تامة.

ومن هذا المنطق، لا بد من تعزيز وتنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين خاصة طلبة الدراسات العليا، فهم طلبة جدد في درجة الدكتوراه وعليهم استخدام التكنولوجيا الرقمية في القيام بواجباتهم وأبحاثهم وتواصلهم مع إدارة الجامعة، ومع محاضريهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والبرامج التقنية الأخرى والذكاء الاصطناعي، وذلك من أجل معرفتهم بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية مع الأخذ بالاحتياطات، وزيادة الوعي بالآثار النفسية، وذلك للحماية من مخاطر التقنيات الرقمية.

وقد تناولت دراسات عديدة في فلسطين موضوع المواطنة كدراسة خلايلة، وأبو خيران (2024) التي هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس، ودراسة مغيري (2023) هدفت الكشف عن دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي التواصل الرقمي (جامعة الأقصى) نموذجًا، ودراسة صبيح، وعليان، وأبو هولي (2021) التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الفلسطيني، ولندرة الدراسات في الجامعات الفلسطينية تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس ضمن مجلات الحماية والاحترام والتعليم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد حظيت دراسة المواطنة الرقمية لطلبة الجامعات والمدارس بالبحث والاستقصاء كدراسة مغيري (2023) ودراسة صبيح، وعليان، وأبو هولي (2021) في الجامعات الفلسطينية، ودراسة (Altawalbeh ,2023) في الجامعات الاردنية، ولكون جامعة القدس ذات أهمية كبيرة على مستوى فلسطين حيث تتنوع تخصصاتها المختلفة في مجالات كثيرة، وينتسب اليها عددًا كبيرًا من الطلبة سنويًا ولكون الباحثين يعملان في مجال التدريس كان لا بد من التعرف إلى واقع استخدام التقنيات التكنولوجية، وقواعد البيانات، ووسائل التواصل الاجتماعي، ونتيجة لارتفاع عدد المستخدمين للإنترنت في فلسطين، حيث أظهرت نتائج "مسح القوى العاملة" للعام (2022)، بأن (92%) من الأسر في فلسطين لديها أو لدى أحد أفرادها إمكانية النفاذ إلى خدمة الإنترنت في المنزل، بواقع (93%) في الضفة الغربية، و(92%) في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2022).

وربما أن الوعي بالمواطنة الرقمية قد يصب في سبل الارتقاء بحماية الأفراد والمجتمعات، وسلامتهم، بما فيهم طلبة الجامعات، الفلسطينية، وفي هذه الدراسة يحاول الباحثان تحديدًا الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس؟** ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس من حيث الاحترام، التعليم، الحماية؟
- هل يختلف واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس، باختلاف المتغيرات الآتية: (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في أنها قد:

- تفيد في غرس السلوكيات السليمة والقويمة في استخدام الإنترنت وما يحمله من آثار إيجابية وسلبية بما يتناسب مع تطلعات المجتمع الفلسطيني.
- تسهم في توظيف الاستخدام الامثل لوسائل التكنولوجيا والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بطريقة آمنة وسليمة في مجالات الحماية، والتعليم، والاحترام، والنهوض بها.
- تفيد في وضع توصيات لراسمي السياسات التربوية لتزويدهم بآليات المواطنة الرقمية لدمجها في المناهج التعليمية.
- تثري المكتبة البحثية بدراسة متخصصة عن المواطنة الرقمية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.
- الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت على طلبة الدراسات العليا من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس.
- الحدود المكانية: اقتصرت على جامعة القدس (أبو ديس).
- الحدود الزمانية: اقتصرت على الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مفاهيم المواطنة الرقمية، والأداة المستخدمة فيها.

مصطلحات الدراسة:

- **المواطنة الرقمية:**

"مجموعة من القدرات التي تمكن المواطن الرقمي من اتخاذ خيارات مميزة، ومدروسة تعظم فوائد التكنولوجيا الرقمية مع التخفيف من المخاطر الإلكترونية السيبرانية، كما أنها تعتبر أيضًا أساسية لقدرة الشخص على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتعامل معها بمسؤولية في العالم الرقمي". (الهادي، 2021: 177).

المواطنة الرقمية إجرائيًا: هي مفهوم يرتبط بالحقوق والمسؤوليات التي يجب أن يتحلى بها الأفراد، وتتضمن عدة مهارات تتطلب الوعي باستخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم، والاحترام، والحماية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليه المستجيبون من طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة القدس على الأداة المعدة لهذا الغرض.

- **طلبة الدراسات العليا:**

هم الطلبة الذين يدرسون في مرحلة تعليمية متقدمة تلي البكالوريوس، وتضم الماجستير والدكتوراه. وتهدف هذه الدراسات لتعميق المعرفة، وتطوير البحث في التخصص.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لعل التوسّع الهائل في التكنولوجيا الرقمية، وتطبيقاتها الحديثة كالحاسوب، والإنترنت، والهواتف الذّكيّة، وغيرها، قد وفر فرص مختلفة للتعليم، والتعلم، والتفاعل الاجتماعي من خلال هذه التطبيقات، التي فتحت عصرًا جديدًا، للتفاعل بين البشر، حيث تلاشت فيه المسافات بين المجتمعات، والأفراد، واختزلت فيه الجهد، والوقت، والتكلفة (أبو جمال، 2015؛ ملكاوي، 2017).

وإن تحقيق الفائدة القصوى من العصر الرقمي، يتطلّب الوعي بالتكنولوجيا الرقمية، وتطبيقاتها المتنوعة، وكيفية توظيفها بالاتجاه الأمثل، ومن أهمّها :اقتصاد المعرفة، والاتصال الدّائم بشبكة الإنترنت، وتطبيق خدمات كثيرة، كالحكومة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، والإعلام الإلكتروني (عبود والعاني، 2015).

ويعدّ الوعي بالتكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة التي شكلت نتاجًا هامًّا للعصر الرقمي، وكيفية التعامل معها ضرورة قصوى لتمكين الشعوب من المشاركة الإيجابية فيه للحفاظ (الحبيب، 2005؛ نجم، 2008).

لذلك فإنّ من الضّروري وضع الضّوابط والمعايير العالمية الّتي تحكم تعامل البشرية ووجودها في العصر الرّقمي، لضمان الاستخدام الأمثل لها ضمن بيئة إلكترونية قانونية أخلاقية، ممّا أدى إلى ظهور ما يسمّى المواطنة الرّقميّة "التي هي: مجموعة القواعد، والمعايير، لتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية بما يضمن التغلب على سلبياتها، ونشر ثقافة الاستخدام الآمن لدى الرّقميّين في عصر العولمة، والانفتاح الثّقافي، وفي ذات الوقت تعزيز حماية المجتمع(Prensky, 2001).

إن "استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول، هي طريق لوجود أساس في المواطنة الرقمية لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين لتمييز الاستخدام الملائم وغير الملائم للتكنولوجيا" (ربيل، 2013، 21).

ويرى الباحثان أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم يتطلب فهم أسس التعامل الجيد والآمن وفق معايير من السلوك والاحترام، مما يساعد في الاستفادة من التقنية التكنولوجية في عملية التعلم والتعلم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مع الحفاظ على حقوق الملكية.

مفهوم المواطنة الرقمية:

عرفها الدهشان (2016: 82) بأنها"مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين".

وعرفها الصمادي (2017: 270) بأنها "جملة من المعايير التي لا بد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامه للوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لا بد أن يلتزمون بها أثناء استخدامهم لها".

كما عرفها مجاهد (2021: 310) بأنها: "مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والميادين المتبعة في الاستخدام القويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطن من أجل المساهمة في رقي الوطن، كما عرفها بأنها: تزويد الطالب بمجموعة من المهارات في مجال استخدامات الفيس بوك وتويتر والتدوين الإلكتروني، وإكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة؛ لغرض التعلم والدراسة، فيركز هدف المواطنة الرقمية على اكساب الطالب والطالبة لمهارات البحث، وحل المشكلات وإثراء معرفتهم بثقافة بلادهم وتاريخها، وغرس قيم التسامح والعدالة لديهم".

وعرفها الملاح (2017، 26) بأنها: "هي مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمى نفسه ويحمى الآخرين".

وعرفها المصري وشعت (2017: 247) بأنها" القواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمعايير، السلوكية، والمبادئ الوقائية، الهادفة إلى حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها؛ ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات ومسؤوليات للمواطن في هذا العصر".

ويرى الباحثان أن المواطنة الرقمية لا تقتصر فقط على استخدام الأدوات الرقمية بل تشمل تعزيز القيم الاجتماعية، والأخلاقية في الفضاء الرقمي، مما يعزز من دور الأفراد في مجتمعاتهم الرقمية بشكل آمن، وواعي.

وقد وضع شرف والدمرداش (2014) ثلاث خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية هي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي.

بينما وضع الدهشان (2016) ثلاث خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية هي:

- المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق، والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
- أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية، والمناهج التعليمية أصبح من أساسيات الحياة.
- أن المواطنة الرقمية تحاول الإجابة عن عدة تساؤلات، كيف سنحمي أنفسنا وأبناءنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية، والجريمة الرقمية، ومن الأضرار الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية والتي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية؟ وإلى أي مدى يمكن أن نترك

للتكنولوجيا الرقمية التدخل بشكل سافر في تحديد العديد من القرارات المتعلقة بشؤون حياتنا المختلفة؟ وكيف نتصور نوعية عمل الشبكة ونوعية خدماتها؟، كيف نحافظ على أسرارنا ومعطياتنا مستقبلًا؟، ومن يكون المسؤول عن توفير هذه الحماية؟ وكيف نتعامل بلياقة، وفاعلية مع تلك التكنولوجيا، وتقنياتها؟

أهمية المواطنة الرقمية:

وأشار مجاهد (2021) أنه لا بد من الاهتمام بتنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وذلك لمجموعة من الأسباب:

- الاعتماد على التقنيات الرقمية ووسائلها في كثير من المجالات التعليمية.
- تعزيز مفهوم الأمان الإلكتروني كحماية البيانات الشخصية، والحد من زيادة الجرائم الإلكترونية.
- الحد من ظهور بعض الأمراض على الصحة والسلامة الجسدية والنفسية؛ بسبب الاستخدام غير الصحيح للتقنيات الرقمية.
- معرفة كيفية إدارة الوقت بشكل جيد حتى لا تؤثر سلبًا على الحياة الاجتماعية للطلبة.
- ممارسة السلوكيات الخاطئة للتقنيات الرقمية الحديثة.

مهارات المواطنة الرقمية:

أن السلوكيات والأعراف في المواطنة الرقمية تتضمن نطاقًا واسعًا، فلا بد من الأفراد أن يتمتعوا ببعض المهارات التي تعد جزءًا من مواطنتهم الرقمية (Ribble ,2015؛ Gorski ,2008) وهي:

- هوية المواطن الرقمي: القدرة على بناء هوية صحية وادارتها عبر الإنترنت.
- إدارة وقت الشاشة: القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعي مع ضبط النفس.
- إدارة التسلط عبر الإنترنت: القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة.
- إدارة الأمن السيبراني: إدارة مختلف الهجمات الالكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمة مرور قوية.
- إدارة الخصوصية: القدرة على حماية خصوصية الآخرين، والتعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت.
- التفكير الناقد: القدرة على التفريق والتميز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الإنترنت.
- البصمات الرقمية: القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الرقمية بشكل مسؤول.
- التعاطف الرقمي: القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت والتعاطف تجاههم.

وقد ارتبطت المواطنة الرقمية بالحياة الرقمية، والهدف الأساسي هو تحسين التعلم وإعداد الطلبة في إطار قواعد السلوك المناسب في استخدام التكنولوجيا، ليصبحوا مواطني القرن الحادي والعشرين (القحطاني، 2018).

وإن هناك دورة تسمى بدورة التعلم التكنولوجي ذات الأربع مراحل كالآتي:(Ribble & Miller,2012 ؛ محروس، 2018).

- مرحلة الوعي (Awarenesss Stage): في مرحلة الوعي تتم مساعدة الطلبة على امتلاك المعرفة بجميع أساسيات التقنيات الرقمية ووسائلها، وتنمية الوعي بآثارها السلبية التي يمكن أن يقعوا فيها.
- مرحلة الفهم (Understanding Stagge): في مرحلة الفهم تتم مساعدة الطلبة من خلال تنمية القدرة لديهم على التمييز بين الاستخدام الجيد وغير الجيد للتكنولوجيا، وتنمية المعرفة لديهم بالوسائل الرقمية المختلفة وكيفية استخدام كل وسيلة
- مرحلة الفعل (Action Stage): في هذه المرحلة تتم مساعدة الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه في المرحلتين السابقتين (مرحلة الوعي، مرحلة الفهم) من خلال الممارسة العملية الرشيدة للتقنيات الرقمية ووسائلها.
- مرحلة التشاور (Deliberation Stage): في هذه المرحلة تتم مساعدة الطلبة من خلال التفكير في كيفية الاستخدام القبلي للتقنيات الرقمية ووسائلها، ومعرفة إذا كان استخدامها صحيحًا أم خاطئًا للتقنيات الرقمية.

محاور المواطنة الرقمية:

للمواطنة الرقمية ثلاثة محاور قد اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، وقد تم تحديد هذه المحاور حتى تساعد على المساهمة في إعداد المواطن العصري القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بشكل سليم وآمن، لابد من فهم أفضل للموضوعات التي تشكل المواطنة الرقمية (العقاد، 2017).

فهي تتكون من مجموعة من الأبعاد الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية التي لها صلة بالتكنولوجيا الرقمية التي توظف النظام التعليمي بشكل عام، والمعلم بشكل خاص والتي تتيح للفرد طريقة الاستخدام المسموح والمسرح به ثم يجاري العالم الرقمي لخدمة وطنه، ليكون لدينا مواطنين رقميين بشكل كامل، وقد حددت تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وبذلك فهي تعني السلوك الجيد والصحة الرقمية والأمن الرقمي ومحو الأمية الرقمية (الحصري، 2016).

وقسمت ضمن ثلاثة محاور، يتضمن كل محور ثلاثة أبعاد، تتمحور المحاور في الاحترام: بمعنى احترم نفسك، واحترم والآخرين، حول التعليم: علم نفسك، والتواصل مع الآخرين، الحماية: احم نفسك واحم الآخرين (Ribble &Miller,2013).

المحور الأول: محور التعليم ويضم ثالث أبعاد:

1. **الثقافة الرقمية (Literacy Digital):** بالرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلا أنه يتوجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا بحد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا (الجزار،2014؛ المسلماني، 2014).

والثقافة الرقمية تعلم السياسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة محتواها وصدقه، وكذلك كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بعد (Ribble,2014).

2. **الاتصال الرقمي (communication Digital):** لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية الطلاب بآداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها، فقد أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم سواء كانت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، أو من وسائل الاتصال الرقمي (الحصري ،2016).
3. **التجارة الرقمية (Commerce Digital):** وهي تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الطالب بالتجارة الرقمية، وإعدادهم ليصبحوا مستهلكين أذكياء واطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل: الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها حتى يصبح الطالب أكثر وعيًا وإدراكًا للمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها عند شراء أو بيع البضائع إلكترونيا، فهم بحاجة إلى فهم جميع جوانب المعاملات عبر الإنترنت، وهذا بدوره يعدهم للتفاعل في الاقتصاد الرقمي (Ribble,2014).

المحور الثاني: محور الاحترام، ويتضمن ثالث أبعاد:

1. **الوصول الرقمي (Access Digital):** يقصد بها المشاركة الإلكترونية الكاملة أي تكافؤ وإتاحة الفرص أمام الطالب مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية، بما يخص الوصول التكنولوجي، حتى تكون التقنية متاحة للجميع بما فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة، للانخراط بالعالم الرقمي، فإنه يجب الالتزام بتقديم فرص متساوية للوصول الرقمي (فلاته، 2020).
2. **اللياقة معايير السلوك الرقمي (Etiquette Digital):** مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب، بل أدى إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمية وتأكيد التعرف بأساسيات قواعد السلوك الرقمي، الذي يقوم على مبدأ الاحترام (طوالبة، 2017).
3. **القوانين الرقمية (Law Digital):** تم استحداث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين تحت مسمى نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية، وأي انتهاك لقوانين هذا النظام يترتب عليه عقوبات حقيقية، وإيضاح العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات غير المسؤولة من الطالب مثل: استخدام برامج القرصنة أو اختراق البرامج والأنظمة، أو سرقة الهوية وغيرها (الملاح، 2017).

المحور الثالث: محور الحماية، ويتضمن ثلاثة أبعاد:

1. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Rights & Responsibilities Digital):** يتطرق هذا المحور إلى بيان المتطلبات والحريات المقدمة، التي يجب توعية الطالب بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، فيجب التنبيه حول هذه الحقوق مثل: الحقوق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، بالإضافة إلى تعريفهم أن مقابل هذه الحقوق مسؤوليات تترتب عليهم، ويجب مراعاتها، ليحصل على حقوقه التي لا بد من أن يقوم المسؤوليات الواجبة عليه تجاه المجتمع الرقمي المتعامل معه (القحطاني، 2018).
2. **الصحة والرفاهية الرقمية (Wellness & Health Digital):** لا بد من توعية الطلبة بضرورة أخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي يمكن أن تصيبهم من جراء استخدامهم للتكنولوجيا، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا، فيجب على الطلبة التوفيق بين استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والمحافظة على صحتهم جيدة (الملّاح، 2017).
3. **الأمن الرقمي (Security Digital):** حالة من الشعور بالطمأنينة والاستقرار والأمان، الذي يعم المجتمع، ومؤسساته، وأفراده، ولضمان السلامة لابد من أخذ الاحتياطات الإلكترونية، لذا يتوجب على الطلبة معرفة كيفية حماية البيانات الإلكترونية عن طريق برامج الحماية من الفيروسات، وضرورة عمل نسخ احتياطية، وعدم الوثوق بأي شخص مع التوخي والحذر من التزويد ببيانات شخصية، وهذا بدوره يقيهم من مشكلات سرقة البيانات، والاحتيال (حسن، 2019).

تنشئة المتعلمين على المواطنة الرقمية:

أورد ريبيل(Ribble, 2015) تصنيفًا مفيدًا في توضيح أدوار المتعلم خلال كسب مبادئ ومهارات المواطنة الرقمية أطلق عليه (Respect, Educate and protect) (REPS احترم، تثقف، احمي.

وأشارت هيدبراندت وكوروس (Couros & Hildebrandt, 2015) أن كل محور يتضمن ثلاثةً من فئات المواطنة الرقمية التسع:

1. احترم نفسك والآخرين: (Respect Yourself and Others): (قواعد السلوك الرقمي، الوصول الرقمي، القانون الرقمي)
2. ثقف (علم) نفسك والآخرين: (Educate Yourself and Others): (التواصل الرقمي، التنور الرقمي، التجارة الرقمية)
3. احمِ نفسك والآخرين: (Protecte yourself and others): (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والرعاية الرقمية).

ويرى الباحثان أن تنشئة المتعلمين على المواطنة الرقمية تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا والإنترنت بطريقة آمنة ومسؤولة وفعّالة، من خلال البرامج التعليمية، وتطبيقاتها، والتوجيه والإرشاد، والتركيز على القيم الأخلاقية كالأمانة، والمسؤولية، والعدالة في ضوء الاحترام المتبادل والتعلم والحماية وخاصة الجوانب الآتية: الأمن الرقمي، والتواصل الرقمي، والحقوق والمشاركة الفعالة، واللياقة وتشمل معايير السلوك الرقمي، وتعليم المتعلمين كيفية التوازن بين استخدام الإنترنت، والأنشطة الحياتية الأخرى.

الدراسات السابقة:

تشتمل الدراسات السابقة على الدراسات العربية والأجنبية كما يأتي:

- **دراسة خلايلة، وأبو خيران (2024)** هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (200) معلم ومعلمة، ما نسبته (41%)، وكانت أداة الدراسة الاستبانة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (4.13) وانحراف معياري(0.328). كما أشارت النتائج إلى حصول مجال المهارات الرقمية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.21)، ومن ثم مجال مهارات المسؤولية الرقمية بمتوسط حسابي (4.16)، يليه مجال مهارات السلامة الرقمية بمتوسط حسابي (4.01). وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أنه لا توجد فروق في متوسطات تقديرات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس يُعزَى لمتغير الجنس. وأنه توجد فروق في متوسطات تقديرات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك لمجال المهارات الرقمية، حيث كانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى.
- **وأجرى النعيم (2023)** دراسة هدفت إلى الكشف عن دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات، وقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة، والتي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، طبيعة العمل)، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (156) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالمنطقة الشرقية، تم اختيارهن بأسلوب العينة المتاحة. وتوصلت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية للأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور البيئية التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور البيئية التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال حسب متغير طبيعة العمل وجاءت الفروق لصالح معلمات رياض الأطفال.
- **وفي دراسة بات ويونس (Pua'at & Yunus,2023)** هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين استعداد الطلاب تجاه المواطنة الرقمية في السياق التعليمي الماليزي بشكل متعمق. جمع هذا الاستطلاع (256) إجابة من(17)جامعة عامة من المنطقة الوسطى والمنطقة الشمالية، والمنطقة الجنوبية، والمنطقة الشرقية، وكذلك شرق ماليزيا، تم فحص ثلاثة متغيرات مستقلة وهي: وعي الطلاب، وتعرض الطلاب، واتجاهات الطلاب، وعلاقاتهم بالمواطنة الرقمية (الأمن الرقمي، والآداب الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية) كمتغيرات تابعة، اعتمدت هذه الدراسة على نمذجة المربعات الصغرى الجزئية لاستكشاف العلاقة، وتم اختبار الاتساق الداخلي، والصدق المتقارب، والصدق التمييزي، تم تطبيق النموذج الهيكلي لقياس العلاقة بين التركيبات، توصلت الدراسة أن هناك علاقة جوهرية بين وعي الطلاب وتعرضهم وموقفهم تجاه المواطنة الرقمية. وقد كان طلاب الجامعات العامة في ماليزيا مطلعين جيدًا، وكان لديهم موقف دقيق تجاه المواطنة الرقمية، ومع ذلك، يجب التركيز على التدريب المناسب والمبادئ التوجيهية الجيدة في مجال معين، وخاصة في مجال الأمن الرقمي.
- **أما دراسة شنشن(Shenshen, 2023)** حاولت الكشف عن مستوى وعي طالبات قسم تقنية المعلومات جامعة أم القرى بالسعودية بمعايير المواطنة الرقمية في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم، تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأن طبيعة هذه المنهجية تتناسب مع موضوع الدراسة منذ بداية جمع البيانات اللازمة للدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها، إلى مرحلة النتائج، مما يسهم في تحقيق النتائج. تحقيق أهداف هذه الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن المستوى الإجمالي لمستوى وعي الطالبات بمعايير المواطنة الرقمية التسعة كان بمتوسط(139.3) بدرجة متوسطة، وتتراوح القيم الإجمالية للمعايير التسعة من القيمة الأدنى إلى القيمة الأعلى من (149-237)، وتم رفع مستوى الوعي لدى الطلاب بالمعايير التالية: "الوصول الرقمي إلى مصادر المعلومات"، "الخدمات التعليمية"، "السوق الإلكتروني"، "الاتصال الرقمي"، "آداب السلوك الرقمي"، "القوانين الرقمية"، "الحقوق الرقمية والآداب الرقمية". المسؤوليات"، و"الأمن الرقمي". ومن ناحية أخرى، كان مستوى وعي الطالبات متوسطًا، حيث أسهم في خلق معيار "تعزيز الثقافة الرقمية" ومعيار "الصحة والسلامة الرقمية.
- **دراسة الطوالبة (Altawalbeh, 2023)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، واعتمدت الباحثة استبانة والتأكد من صدقها وثباتها. وتضمنت الاستبيان (33) فقرة مقسمة إلى ثلاثة عوامل. وشملت الدراسة (643) طالبًا وطالبة من الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة مقارنة بالجامعات الحكومية.

- **دراسة مغيري (2023)** التعرف إلى دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي التواصل الرقمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطريقة المسح حيث تم تطبيق البحث على عينة قوامها (377) طالبًا وطالبة في جامعة الأقصى. وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: يستخدم معظم الطلبة تكنولوجيا التواصل الرقمي كثيرًا، وطوال الأسبوع، ولزمن يزيد على أربع ساعات. وتقوم الجامعة بدور متوسط في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تبعًا لمتغير النوع في مجالي الاحترام والتعليم، لصالح الطلاب. وتوجد فروق أيضًا تبعًا لمتغير المستوى الدراسي، في مجال التعليم، لصالح المستويين الأخيرين. وتوجد فروق تبعًا لمتغير المعدل الدراسي لصالح مستويات المعدلات الأقل مقارنة بمستوى النسبة الأعلى. ولا توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
- **دراسة عباس والعيسى (2022)** هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الاتصال الرقمي، النفاذ الرقمي، الحقوق المسؤوليات الرقمية، الثقافة الرقمية). كما هدفت التعرف إلى الفروق بين متوسطات تقييمات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى في مفهومهن للمواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (التخصص، المنطقة السكنية، وأعمارهم). وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي. حيث تكون المجتمع من (1232) طالبة بجامعة أم القرى للدراسات العليا للعام الجامعي 2020م، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتكونت من (321) طالبًا للدكتوراه و(911) طالبًا للماجستير، وأعدت الباحثة استبانة لقياس درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تتكون من أربعة أبعاد (الوصول الرقمي، ومحو الأمية الرقمية، والتواصل الرقمي، ومراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية)، وتوصلت إلى أن درجة وعي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لبعد الاتصال الرقمي والوصول الرقمي والحقوق والمسؤولية الرقمية والثقافة الرقمية درجة عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة نحو مفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (برنامج الدراسات العليا، التخصص، منطقة السكن)، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.
- **وقام عافشي (2022)** بدراسة هدفت الكشف عن مستوى وعي معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ببعض أبعاد المواطنة الرقمية، ومعرفة أثر متغير (المرحلة، المؤهل، الوظيفة) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأعدت استبانة تكونت من بعض أبعاد المواطنة الرقمية، وتمثلت في التواصل الرقمي، والسلوك الرقمي، والأمن الرقمي. تم تطبيقها على عينة مكونة من (158) معلمة من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة و(150) معلمة للمحلة الثانوية (47) مشرفة تربوية، وقد أظهرت النتائج أن متوسط وعي المعلمات والمشرفات جاء بدرجة كبيرة، كما لا يوجد أثر لمتغير المرحلة، والمؤهل العلمي عند المعلمات والمشرفات، في حين توجد فروق متوسطات مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المشرفات التربويات.
- **وأجرى القرني (2022)** دراسة هدفت إلى معرفة درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، تكونت العينة من (436) طالبًا وطالبة من المرحلة المتوسطة في مدينة جدة، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها إلكترونياً على أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية كان بدرجة عالية، حيث جاءت كل من عناصر قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، الأمن الرقمي بدرجة استجابة موافق بشدة بمتوسط يتراوح ما بين (4.44 و4.21)، كما جاءت كل من العناصر: درجة الوعي بالوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية بدرجة استجابة موافق بمتوسط يتراوح بين (4.09 و 3.75)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس باستثناء محور الإتيكيت الرقمي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الإناث، كما وجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الصّف الدّراسي لصالح طلبة الصف الأول المتوسط مقابل طلبة الصف الثاني والثالث المتوسط، كما توجد فروق تعزى لمتغير مستوى التمكن في الحاسب الآلي لصالح المستوى المتقدم مقابل المستويين المبتدئ والمتوسط.
- **أما دراسة العصيمي (2022)** هدفت إلى معرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، السنة الدراسية، الخبرة باستخدام الحاسب الآلي، وقد اتبعت المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداة الاستبانة، والتي قُسمت في ضوء عناصر المواطنة الرقمية في محور حماية الطالب لذاته وللآخرين، وهي (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة الرقمية). وتكونت العينة من (362) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بجامعة أم القرى جاءت مرتفعة في جميع عناصر المواطنة الرقمية المذكورة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة باستخدام الحاسب الآلي لصالح الطلبة ذوي الخبرة المتوسطة والمرتفعة في جميع العناصر، بينما كانت النتائج في الأمن الرقمي لصالح الطلبة ذوي الخبرة العالية مقارنة بالطلبة ذوي الخبرة المتوسطة.
- **وكذلك دراسة انشيتا وبوكر(Bocar & Ancheta,2022)** هدفت إلى التعرف على درجة طلاب المعرفة والممارسة للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالرقمية التسعة أبعادها وأهمية الوعي بها وفوائدها والعيوب، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات من بين (151) طالبًا جامعيًا. وأظهرت النتائج أنه لدى المشاركين مستوى كاف من المعرفة حول التكنولوجيا الرقمية الجيدة المواطنة. وأظهرت النتيجة أن متوسطات "الصحة الرقمية" (3.16) و"التداول الرقمي" هما الأعلى يعني (2.79)، يشير هذا إلى أنه نادرًا ما يتبع المشاركون ممارسة الأبعاد. وكشف المشاركون عن ذلك

غير مدركين لتأثيرات أفعالهم فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية، بالإضافة إلى ذلك، يستخدم (41%) من المشاركين الوسائل الرقمية التكنولوجيا على المستوى المتوسط (38%) على المستوى العالي، فالطلاب الأكثر تعرضًا لاستخدام الأجهزة الرقمية هم المعرضون لخطر سوء المعاملة.

- **وأجرى ساري (2021)** دراسة هدفت إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. وتكوّنت عينة الدراسة من (417) طالبة ومعلمة من طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج: أنّ استجابة الطالبات والمعلمات على المحاور الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة وخصوصًا محور الاحترام كان أكثر ارتفاعًا، بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح الطالبات من المرحلة الثانوية، ولسنوات الخبرة، لصالح الفئة أكثر من (10) سنوات، ولمتغير التخصص، ولصالح المعلمات من تخصص الحاسب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي.
- **كما في دراسة الحربي (2021)** هدفت الكشف عن دور التعليم عند بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (96)عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية، وتم تصميم الاستبانة، وأظهرت النتائج أن هناك دورًا بارزًا للتعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية، كذلك لا توجد فروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في المحاور الثلاثة تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة لصالح مؤهل دكتوراه، ولسنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).
- **وهدفت دراسة صبيح، وعليان، و أبوهولي (2021)** الكشف عن مدى انعكاس التكنولوجيا الرقمية على قيم المواطنة لدى الشباب الفلسطيني من وجهة نظرهم، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على (250) فردًا من الشباب الفلسطيني، خلصت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية انعكست بدرجة كبيرة على قيم المواطنة (الانتماء والولاء، المسؤولية المدنية (الحقوق والواجبات)، (المشاركة المجتمعية) لدى الشباب الفلسطيني، جاءت على الترتيب الأول قيم "المشاركة المجتمعية" ثم " الانتماء والولاء "ثم المشاركة المدنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات انعكاس التكنولوجيا الرقمية على قيم المواطنة تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات انعكاس التكنولوجيا الرقمية على قيم المواطنة لدى الشباب الفلسطيني تبعًا لمتغيري (ساعات المكوث) و(أكثر مواقع التوصل الاجتماعي).
- **وفي دراسة العمري (2020)** هدفت التعرف إلى درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاورها، وتحديد فيما كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تعزى لمتغير الجنس أو الكلية أو الجامعة أو المرحلة الدراسية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت بتصميم مقياس للوعي بالمواطنة الرقمية بحيث تضمن (33) فقرة مقسمة على ثلاث محاور، يضمن محور التعليم (11) فقرة، ومحور الاحترام (9) فقرات، ومحور الحماية (13) فقرة، بلغت عينة الدراسة (383) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية التالية (جامعة جرش الأهلية وجامعة اليرموك من إقليم الشمال، وجامعة الشرق الأوسط والجامعة الأردنية من إقليم الوسط، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة من إقليم الجنوب). وكانت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة، كما يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث الموضوع التعرف إلى درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية كدراسة: مغيري(2023)؛ خلايلة، وأبو خيران (2024)؛ (Altawalbeh ,2023)؛ (Shenshen, 2023)؛ (Bocar & Ancheta,2022)، عباس والعيسى (2022)؛ العصيمي (2022)؛ Bocar & Ancheta,2022)؛ ساري (2021)؛ العمري (2020).

المنهجية: اتفقت هذه الدراسة في منهجية البحث فقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة: خلايلة، وأبو خيران (2024) العمري (2020)؛ ساري (2021)؛ القرني (2022)؛ (Shenshen, 2023)؛ (Altawalbeh ,2023). كما اختلفت مع منهجية الدراسات الآتية التي اعتمدت المنهج الوصفي المسحي كدراسة: (Bocar & Ancheta,2022)؛ العصيمي (2022)؛ عباس والعيسى (2022)؛ عافشي (2022)؛ النعيم (2023)؛ الحربي (2021).

العينة: تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة: معلمي المرحلة الأساسية العليا طالبات، ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية، أما عينة هذه الدراسة هي من طلبة الجامعات كعينة دراسة: (Shenshen, 2023)؛ (Pua'at & Yunus,2023)؛ (Bocar & Ancheta,2022)؛ العصيمي(2022)؛ عباس والعيسى (2022)؛ أما دراسة العمري (2020)؛ (Altawalbeh ,2023) فقد تناولت عينة من طلبة الجامعات الأردنية.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسات الاستبانة باستثناء دراسة العمري التي استخدمت مقياس للوعي بالمواطنة الرقمية.

ولقد تميزت هذه الدراسة كونها من الدراسات النادرة في فلسطين التي تناولت واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا.

أهم النتائج: أشارت نتيجة دراسة العمري (2020)، والعصيمي(2022)، عافشي (2022)، عباس والعيسى (2022)، الطوالبة (Altawalbeh ,2023) وخلايلة، وأبو خيران (2024) أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية مرتفعة. ونتيجة دراسة ساري (2021) التي بينت أن المجالات الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة وخصوصًا محور الاحترام كان أكثر ارتفاعًا كما اشارات دراسة العصيمي (2022) دراسة الحربي (2021) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس دراسة مغيري (2023) وتوجد فروق أيضًا تبعًا لمتغير المستوى الدراسي، في مجال التعليم بينما توجد فروق ذات دلالة لصالح مؤهل دكتوراه، ولسنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدّراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي جمع المعلومات لأنه منهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا بإعطاء وصف رقمي يوضح مقدارها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، أو يعبر عنها تعبيرًا كيفيًا بأن يصفها ويوضح خصائصها (المشوخي،2002: 85).

مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في الدراسات العليا في جامعة القدس والبالغ عددهم (90) طالبًا وطالبة في العام الدراسي (2024-2025م).

عينة الدراسة:

أختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتكونت من(52) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في الدراسات العليا في جامعة القدس بنسبة (72%) من مجتمع الدراسة، وجدول (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية.

جدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغر افية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	25	%48
	أنثى	27	%52
	المجموع	52	%100
التخصص	دكتوراة مناهج واساليب تدريس	37	%71
	دكتوراة إدارة تربوية	15	%29
	المجموع	52	%100
المستوى الدراسي	سنة أولى	32	%62
	سنة ثانية	20	%38
	المجموع	52	%100

أداة الدّراسة:

قام الباحثان بتطوير استبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري وأدوات المواطنة الرقمية في عدة دراسات منها: دراسة خلايلة وأبو خيران (2024)، ودراسة العمري (2020)، وقد تكونت الاستبانة من (54) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة محاور هي: الحماية، التعليم، الاحترام، وكان اختيار الإجابة ضمن سلم من خمسة مستويات (تصنيف ليكرت الخماسي)، على النّحو الآتي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

- للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (7) محكمين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لكي تقيس الاستبانة ما وضعت لأجله، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين لتعديل بعض الفقرات لغويًا وحذف فقرتين غير مناسبتين من كل مجال، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (54) فقرة.
- **صدق الاتساق الداخلي**: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال، كما في جدول (2).

جدول (2): صدق الاتساق الداخلي

الرقم	المجال الأول: الحماية		الرقم	المجال الثاني: التعليم		الرقم	المجال الثالث: الاحترام	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.723**	.000	1	.373**	.007	1	.425**	.002
2	.723**	.000	2	.791**	.000	2	.452**	.001
3	.791**	.000	3	.791**	.000	3	.452**	.001
4	.868**	.000	4	.652**	.000	4	.308*	.026
5	.702**	.000	5	.791**	.000	5	.352*	.010
6	.791**	.000	6	.311*	.025	6	.411**	.002
7	.791**	.000	7	.605**	.000	7	.596**	.000
8	.652**	.000	8	.747**	.000	8	.425**	.002
9	.772**	.000	9	.711**	.000	9	.791**	.000
10	.723**	.000	10	.638**	.000	10	.791**	.000
11	.723**	.000	11	.662**	.000	11	.317*	.022
12	.652**	.000	12	.665**	.000	12	.288*	.038
13	.791**	.000	13	.822**	.000	13	.483**	.000
14	.688**	.000	14	.661**	.000	14	.310*	.025
15	.524**	.000	15	.454**	.001	15	.723**	.000
16	.652**	.000	16	.757**	.000	16	.723**	.000
17	.791**	.000	17	.614**	.000	17	.723**	.000
18	.791**	.000	18	.320*	.021	18	.500**	.000

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيًا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

نلاحظ من جدول (2) أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية وذات معامل ارتباط مرتفع، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): معاملات الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لأداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الأول: الحماية	18	0.777
الثاني: التعليم	18	0.865
الثالث: الاحترام	18	0.842
الدرجة الكلية	**54**	**0.915**

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0.915)، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية، لذا فإنها تعتبر صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف الدّراسة.

تصحيح الأداة:

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات أداة الدراسة بطريقة ليكرت (Likert) الخماسية، وقد أعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة). وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء الدراسة وفق عدد من المراحل وهي:

- عمل الباحثان على تصميم الاستبانة وتجهيزها على (google forms)، وتوزيعها على المحكمين بطريقة الإلكترونية، وتم التعديل على بعض فقرات الاستبانة لغويًا، وحذف فقرتين غير مناسبتين من كل مجال.
- قام الباحثان بالحصول على كتاب تسهيل المهمة من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس، من أجل تطبيق الدراسة.
- تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا من خلال البريد الإلكتروني والواتس أب (WhatsApp) وتمت الإجابة على الاستبانة واستُرجعت الاستبانات بعد استكمالها من قبل المشاركين عبر (google forms)، وبلغت الردود (52) ردًا.
- تم حساب الصدق بطريقتين: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ
- مراجعة البيانات وتعديلها على برنامج (Excel).

- تحليل البيانات باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences (SPSS).
- استخراج النتائج وتفسيرها وكتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: الجنس: وله مستويان:(ذكر، أنثى)، التخصص: وله مستويان: (دكتوراة مناهج وطرق تدريس-دكتوراة إدارة تربوية)، المستوى الدراسي:(سنة اولى، سنة ثانية).
- المتغيرات التابعة: تقدير المواطنة الرقمية.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار مان ويتني (U) (Mann-Whitney)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) اختبارات اعتدالية التوزيع الطبيعي من خلال اختبار شابيرو _ ويلك (Shapiro-Wilk)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في الحاسوب: (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

وتم استخدام مفتاح التصحيح الآتي:

حدود المتوسطات	الدرجة
1.80-1	منخفضة جدًا
أكبر من 1.8-2.60	منخفضة
أكبر من 2.60-3.40	متوسطة
أكبر من 3.40-4.20	مرتفعة
أكبر من 4.20-5	مرتفعة جدًا

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس من حيث الحماية، والتعليم، والاحترام؟

لمعرفة ذلك، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، مرتبة تنازليا كما في جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحر افات المعيارية، لمجالات الدراسة مرتبة تنازليًا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الثانية	الاول: الحماية	4.12	.372	مرتفعة
الثالثة	الثاني: التعليم	4.069	.453	مرتفعة
الأولى	الثالث: الاحترام	4.443	.324	مرتفعة جدًا
	الدرجة الكلية	**4.21**	**0.383**	**مرتفعة جدًا**

يوضح جدول (4) أن متوسطات واقع المواطنة الرقمية على الدرجة الكلية، قد جاءت بمتوسط حسابي (4.21) بدرجة مرتفعة جدًا، كما جاء ترتيب المجالات على التوالي: الرتبة الأولى للمجال الثالث" الاحترام" بمتوسط حسابي(4.443) بدرجة مرتفعة جدًا، ثم الرتبة الثانية للمجال "الأول" الحماية" بمتوسط حسابي (4.12) بدرجة مرتفعة، ثم الرتبة الثالثة للمجال الثاني" التعليم" بمتوسط حسابي (4.12) بدرجة مرتفعة.

وفيما يتعلق بالمجال الأول" الحماية"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراته، كما في جدول (5).

جدول (5): المجال الأول: "الحماية"

ترتيب الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	أحافظ على الخصوصية عند نشر المعلومات أو الصور على مواقع التواصل الاجتماعي	4.79	.412	مرتفعة جدًا
12	أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية.	4.75	.519	مرتفعة جدًا
10	أعارض السياسة التي تتخذها مواقع التواصل الاجتماعي ضد تقييد المحتوى الفلسطيني وازالته	4.56	.777	مرتفعة جدًا
18	أستخدم برنامج حجب المواقع غير الملائمة في الشبكة العنكبوتية.	4.44	.608	مرتفعة جدًا
3	ألتزم بسياسة الاستخدام المقبول من قبل جهات الاختصاص.	4.38	.599	مرتفعة جدًا
15	أتجنب خطاب الكراهية أو القرصنة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	4.37	.715	مرتفعة جدًا
2	أنشئ كلمات مرور قوية لحسابي يصعب اختراقه.	4.37	.715	مرتفعة جدًا
14	أتخذ الاحتياطات اللازمة لحماية نفسي من التنمر أو التصيد الاحتيالي.	4.25	.711	مرتفعة جدًا
6	أبرز هويتي الرقمية دون الإضرار بحقوق الآخرين.	4.15	.697	مرتفعة
13	إفراطي في استخدامي للأجهزة الرقمية بكثرة يؤدي الى الإدمان الرقمي.	4.10	1.089	مرتفعة

16	أتخذ الاحتياطات اللازمة لحماية نفسي أثناء التفاعل مع الألعاب الالكترونية	4.04	1.028	مرتفعة
8	أقوم بالنسخ الاحتياطي باستخدام نماذج جوجل أو تخزين البيانات على الإيميل	4.00	.863	مرتفعة
7	أشعر بالاضطهاد لعدم تمكني من حرية الرأي والتعبير الوطني على مواقع التواصل الاجتماعي.	3.96	.989	مرتفعة
9	أتفحص المرفقات والروابط قبل فتحها.	3.90	1.071	مرتفعة
5	أُبلغ عن السلوكيات غير الأخلاقية مثل التنمر والتهديد والتحرش.	3.79	1.194	مرتفعة
4	أستخدم إصدارات حديثة من برامج مكافحة الفيروسات.	3.65	1.008	مرتفعة
17	أتأكد من الشائعات في المجتمع الرقمي، حفاظا على المجتمع الرقمي المجتمعي.	3.60	1.376	مرتفعة
11	أبلغ الجهات المختصة في حال تعرضت لأي انتهاك على مواقع التواصل الاجتماعي	3.23	1.078	متوسطة
	الدرجة الكلية	**4.12**	**.372**	**مرتفعة**

يتبين من جدول (5) أن متوسط المجال الأول الحماية على الدرجة الكلية، كانت بمتوسط حسابي (4.12)، بدرجة مرتفعة، وأن أعلى ثلاث فقرات هي: الفقرة الأولى رقم (1) والتي تنص" أحافظ على الخصوصية عند نشر المعلومات أو الصور على مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط (4.79)، والفقرة الثانية رقم (12) والتي تنص" أتجنب البحث عن المواقع غير الاخلاقية "بمتوسط (4.75)، والفقرة الثالثة رقم (10) والتي تنص" أعارض السياسة التي تتخذها مواقع التواصل الاجتماعي ضد تقييد المحتوى الفلسطيني وإزالته "بمتوسط (4.56)، وجميعها بدرجة مرتفعة جدًا، وأقل الفقرات هي: الفقرة الأخيرة رقم (11) والتي تنص" أبلغ الجهات المختصة في حال تعرضت لأي انتهاك أو اختراق على مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.23) بدرجة متوسطة، وهي الدرجة الوحيدة. والفقرة قبل الأخيرة رقم (17) والتي تنص " أتأكد من الشائعات في المجتمع الرقمي، حفاظًا على المجتمع الرقمي المجتمعي" بمتوسط حسابي (3.60) بدرجة مرتفعة، والفقرة والسادسة عشر رقم (4) والتي تنص " أستخدم إصدارات حديثة من برامج مكافحة الفيروسات " بمتوسط حسابي (3.65) بدرجة مرتفعة.

فيما يتعلق بالمجال الثاني" التعليم" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في جدول (6).

جدول (6): المجال الثاني "التعليم"

ترتيب الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
18	أستخدم التعلم عن بعد على الشبكة العنكبوتية.	4.63	.486	مرتفعة جدًا
1	آخذ الحيطة والحذر عند استخدامي لبطاقات الفيزا والبطاقات المدفوعة مسبقا.	4.56	.502	مرتفعة جدًا
5	أعرف حقوقي وواجباتي خلال تصفحي للإنترنت.	4.50	.505	مرتفعة جدًا
17	أعزز مشاركتي الالكترونية لتمكين الجميع من الوصول إلى انترنت آمن.	4.40	.603	مرتفعة جدًا
8	لدي المعرفة بأسس بناء السيرة الذاتية الرقمية ومكوناتها.	4.27	.660	مرتفعة جدًا
11	أتحقق من حقوق الملكية الفكرية للمحتوى الرقمي، كالفيديوهات والصور والنصوص قبل مشاركتها أو التعديل عليها.	4.25	.711	مرتفعة جدًا
15	تقدم لي التجارة الإلكترونية خيارا ت أفضل للنشر وبأسعار معقولة.	4.23	.783	مرتفعة جدًا
16	أوظف القراءة والكتابة ولغة الرموز والنصوص والتكنولوجيا الرقمية في العالم الرقمي.	4.17	.734	مرتفعة
10	أوظف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.	4.10	.799	مرتفعة
2	أتعلم ذاتيا من خلال استخدام شبكة الإنترنت.	4.06	.873	مرتفعة
12	أتخذ الاحتياطات لحماية خصوصيتي وأمانها الرقمي، عند استخدامي للوسائط الرقمية.	4.00	.863	مرتفعة
6	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واع ومسؤول.	3.88	1.003	مرتفعة
4	تعزز جامعتي من ثقافتي في الاستخدام الجيد للتقنيات الرقمية.	3.81	.817	مرتفعة
9	لمنصات التواصل الاجتماعي دور فاعل في القضايا المجتمعية وتوجيهها.	3.75	.905	مرتفعة
7	أعزز استخدامي للوسائط الرقمية من أجل تواصلي مع الآخرين.	3.75	.682	مرتفعة
13	أعزز سبل استفادتي من التقنيات الرقمي من خلال حضوري للندوات والبرامج التعليمية.	3.65	1.186	مرتفعة
14	أتأكد من أمان الموقع التجاري من خلال أيقونة القفل ورمز البحثhttps	3.62	1.105	مرتفعة
3	أستخدم مهارات التفكير النقدي في العالم الرقمي	3.62	.745	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**4.0695**	**.453**	**مرتفعة**

يتبين من جدول (6) أن متوسط المجال الثاني" التعليم" على الدرجة الكلية، كانت بمتوسط حسابي (4.069)، بدرجة مرتفعة، وأن أعلى متوسطات حسابية للفقرة الأولى رقم (18) والتي تنص" أستخدم التعلم عن بعد على الشبكة العنكبوتية " بمتوسط (4.63)، والفقرة الثانية رقم(1) والتي تنص" آخذ الحيطة والحذر عند استخدامي لبطاقات الفيزا والبطاقات المدفوعة مسبقًا "بمتوسط (4.56)، والفقرة الثالثة (5) والتي تنص" أعرف حقوقي وواجباتي خلال تصفحي للإنترنت "بمتوسط (4.50)، وجميعها بدرجة مرتفعة جدًا، وكانت أدنى المتوسطات للفقرة الأخيرة رقم (3) والتي تنص" أستخدم مهارات التفكير النقدي في العالم الرقمي" بمتوسط حسابي(3.62) بدرجة متوسطة. والفقرة قبل الأخيرة رقم (14) والتي تنص" أتأكد من أمان

الموقع التجاري من خلال أيقونة القفل ورمز البحث "https" بمتوسط حسابي (3.62) بدرجة مرتفعة، والفقرة السادسة عشر رقم (13) والتي تنص" أعزز سبل استفادتي من التقنيات الرقمية من خلال حضوري للندوات والبرامج التعليمية" بمتوسط حسابي (3.65) بدرجة مرتفعة.

فيما يتعلق بالمجال الثالث" الاحترام" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث" الاحترام" كما في جدول (7).

جدول (7): المجال الثالث: "الاحترام"

رتبة الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
12	ألتزم بالحفاظ على هويات وممتلكات الأشخاص.	4.75	.519	مرتفعة جدًا
11	ألتزم بعدم اختراق معلومات الآخرين.	4.75	.519	مرتفعة جدًا
10	أُبلغ عن محتوى مشبوه أو مضلل يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي.	4.73	.564	مرتفعة جدًا
14	أظهر الصدق والنزاهة والشفافية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.71	.536	مرتفعة جدًا
15	ألتزم بالقيم والسلوكيات الوطنية وإظهار الولاء الوطني والمصلحة العامة.	4.67	.550	مرتفعة جدًا
5	أجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للوصول لصدق المعلومة.	4.67	.513	مرتفعة جدًا
13	ألتزم بآداب الحوار والمحادثة وعدم الإساءة مع الاخرين في شبكات الإنترنت.	4.60	.495	مرتفعة جدًا
2	أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الالكتروني.	4.60	.664	مرتفعة جدًا
6	ألتزم بقواعد السلوك المتحضر في التعامل مع التطبيقات الرقمية.	4.58	.637	مرتفعة جدًا
4	أحترم وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية رغم اختلاف الآراء.	4.54	.609	مرتفعة جدًا
3	أدرك مخاطر استخدام برامج القرصنة والاختراق(التهكير).	4.46	.503	مرتفعة جدًا
7	أستخدم محركات بحث تدعم اللغة المرادة للوصول إلى المعلومة.	4.38	.631	مرتفعة جدًا
1	أحترم حقوق ملكية الآخرين.	4.33	.734	مرتفعة جدًا
18	ألتزم بقوانين نظام مكافحة جرائم المعلوماتية والصادرة من الهيئات الحكومية.	4.31	.981	مرتفعة جدًا
17	أقوم بتحميل البرامج من مصادر موثوقة.	4.29	.825	مرتفعة جدًا
16	أتجنب أسلوب الكراهية والعدائية على مواقع التواصل الاجتماعي.	4.29	.750	مرتفعة جدًا
9	أعتبر إرسال البريد الكتروني مزعج للآخرين وعمل لا أخلاقي.	3.79	.915	مرتفعة
8	أختار أوقات مناسبة للتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	3.54	1.019	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**4.4435**	**.324**	**مرتفعة جدًا**

يتبين من جدول (7) أن متوسط المجال الثالث" الاحترام" على الدرجة الكلية، كانت بمتوسط حسابي (4.443)، بدرجة مرتفعة جدًا، وأن أعلى متوسطات حسابية للفقرة الأولى رقم (12) والتي تنص" ألتزم بالحفاظ على هويات وممتلكات الأشخاص " بمتوسط (4.75)، والفقرة الثانية رقم (11) والتي تنص " ألتزم بعدم اختراق معلومات الاخرين "بمتوسط (4.75)، والفقرة الثالثة رقم (10) والتي تنص أُبلغ عن محتوى مشبوه أو مضلل يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي "بمتوسط (4.73)، وجميعها بدرجة مرتفعة جدًا، وكانت أدنى المتوسطات هي الفقرة الأخيرة رقم (8) والتي تنص" أختار أوقات مناسبة للتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية " بمتوسط حسابي (3.54) بدرجة مرتفعة. والفقرة قبل الأخيرة رقم (9) والتي تنص " أعتبر إرسال البريد الكتروني مزعج للآخرين وعمل لا أخلاقي" بمتوسط حسابي (3.79) بدرجة مرتفعة، والفقرة السادسة عشر رقم (16) والتي تنص " أتجنب أسلوب الكراهية والعدائية على مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (4.29) بدرجة مرتفعة جدًا.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى للمتغيرات الآتية:(الجنس، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي)؟

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص اعتدالية التوزيع الطبيعي من خلال اختبار شابيرو _ ويلك (Shapiro-Wilk) لمتغير الجنس، كما في جدول (8).

جدول (8): اختبار الاعتدالية (التوزيع الطبيعي) لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	Shapiro-Wilk	
			القيمة	الدلالة الإحصائية
الحماية	ذكر	25	.945	.194
	أنثى	27	.925	.053
التعليم	ذكر	25	.891	.012
	أنثى	27	.870	.003
الاحترام	ذكر	25	.821	.001
	أنثى	27	.927	.057
المواطنة الرقمية	ذكر	25	.913	.035
	أنثى	27	.967	.526

تبين من جدول (8) أن البيانات لمتغير الجنس لا تتبع التوزيع الطبيعي، باستثناء متغير الحماية يتبع التوزيع الطبيعي، لذلك نلجأ إلى الاختبارات اللابارمترية، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (U) (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الجنس، كما في جدول (9).

جدول (9): اختبارمان ويتني U (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	الدلالة الإحصائية
الحماية	ذكر	25	27.90	697.5	302.5	.518
	أنثى	27	25.20	680.5		
التعليم	ذكر	25	27.28	682	318	.719
	أنثى	27	25.78	696		
الاحترام	ذكر	25	25.12	628	303	.523
	أنثى	27	27.78	750		
المواطنة الرقمية	ذكر	25	27.32	683	317	.705
	أنثى	27	25.74	695		

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دالة إحصائيًا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من جدول (9) أن مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.705) وهي أكبر ($\alpha \leq 0.05$)، مما أدى إلى قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية، وجميع مجالاتها لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

تم فحص اعتدالية التوزيع الطبيعي من خلال اختبار شابيرو _ويلك(Shapiro-Wilk) لمتغير التخصص، كما في جدول (10).

جدول (10): اختبار الاعتدالية (التوزيع الطبيعي) لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	شابيرو _ ويلك	
			القيمة	الدلالة الإحصائية
الحماية	مناهج وطرق التدريس	37	.933	.027
	إدارة تربوية	15	.817	.006
التعليم	مناهج وطرق التدريس	37	.932	.026
	إدارة تربوية	15	.857	.022
الاحترام	مناهج وطرق التدريس	37	.892	.002
	إدارة تربوية	15	.810	.005
المواطنة الرقمية	مناهج وطرق التدريس	37	.959	.193
	إدارة تربوية	15	.856	.021

تبين من جدول (10) أن البيانات لمتغير التخصص لا تتبع التوزيع الطبيعي، باستثناء متغير الحماية فإنه يتبع التوزيع الطبيعي، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (U)(Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات المواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص، كما في جدول (11).

جدول (11): اختبارمان ويتني U (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	الدلالة الإحصائية
الحماية	مناهج وطرق التدريس	37	24.57	909.0	206	.146
	إدارة تربوية	15	31.27	469.0		
التعليم	مناهج وطرق التدريس	37	23.42	866.5	163.5	.020*
	إدارة تربوية	15	34.10	511.5		
الاحترام	مناهج وطرق التدريس	37	26.76	990.0	268	.846
	إدارة تربوية	15	25.87	388.0		
المواطنة الرقمية	مناهج وطرق التدريس	37	23.92	885.0	182	.052
	إدارة تربوية	15	32.87	493.0		

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دالة إحصائيًا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من جدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.052) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، مما أدى إلى قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير

التخصص، بينما مستوى الدلالة الإحصائية في مجال التعليم (0.020)، وهي أقل ($\alpha \leq 0.05$)، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في مجال التعليم لصالح الإدارة التربوية، بينما لا توجد فروق في مجالي الحماية، والاحترام.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تم فحص اعتدالية التوزيع الطبيعي من خلال اختبار شابيرو _ ويلك(Shapiro-Wilk) لمتغير المستوى الدراسي، كما في جدول (12).

جدول (12): اختبار الاعتدالية (التوزيع الطبيعي) لمتغير المستوى الدراسي

المجال	الجنس	العدد	شابيرو _ ويلك	
			القيمة	الدلالة الإحصائية
الحماية	سنة اولى	32	.945	.194
	سنة ثانية	20	.925	.053
التعليم	سنة اولى	32	.891	.012
	سنة ثانية	20	.870	.003
الاحترام	سنة اولى	32	.821	.001
	سنة ثانية	20	.927	.057
المواطنة الرقمية	سنة اولى	32	.913	.035
	سنة ثانية	20	.967	.526

تبين من جدول (12) أن البيانات لمتغير التخصص لا تتبع التوزيع الطبيعي، باستثناء متغير الحماية يتبع التوزيع الطبيعي ،وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (U)(Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (12): اختبارمان ويتني (U) (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير المستوى الدراسي

المجال	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	الدلالة الإحصائية
الحماية	سنة اولى	32	27.45	878.5	289.5	.563
	سنة ثانية	20	24.98	499.5		
التعليم	سنة اولى	32	22.13	708.0	180	*.008
	سنة ثانية	20	33.50	670.0		
الاحترام	سنة اولى	32	27.55	881.5	286.5	.524
	سنة ثانية	20	24.83	496.5		
المواطنة الرقمية	سنة اولى	32	24.39	780.5	252.5	.201
	سنة ثانية	20	29.88	597.50		

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دالة إحصائيًا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من جدول (12) أن مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.201) وهي أكبر ($\alpha \leq 0.05$)، مما أدى إلى قبول الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، بينما قيمة مستوى الدلالة الإحصائية في مجال التعليم (0.008)، وهي أقل ($\alpha \leq 0.05$)، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مجال التعليم لصالح السنة الثانية، وعدم وجود فروق في المجالين الآخرين.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أشارت النتائج أن متوسطات واقع المواطنة الرقمية على الدرجة الكلية لطلبة الراسات العليا في جامعة القدس، قد جاءت بدرجة مرتفعة جدًا. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنه على الأرجح أن هؤلاء الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من السلوك والمسؤولية في البيئة الرقمية، وقد تُشير إلى أن الطلبة ليسوا مجرد مستخدمين عاديين للإنترنت، بل هم مواطنون رقميون متقدمون يتمتعون بوعي نحو استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وأخلاقية، وقد يكون هناك عدة عوامل أسهمت في تعزيز هذا الوعي بالمواطنة الرقمية، كالخلفية المعرفية والتطبيقية للطلبة أو نتيجة تعرضهم لمواقف رقمية، أو تدريبات، مما يعكس تمتع طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس بمستوى عالٍ من الوعي، والالتزام بقيم المواطنة الرقمية، وإدراكهم لحقوقهم ومسؤولياتهم والتفاعل الواعي مع المحتوى في البيئة الرقمية، لذا كانت هذه النتيجة. وقد واتفقت هذه النتيجة المرتفعة في المواطنة الرقمية مع نتيجة ساري (2021)؛ العمري (2020). والعيسى (2022)؛ العصيمي (2022)؛ (Altawalbeh, 2023)؛ خلايلة، وأبو خيران (2024).

كما اشارت النتائج أن ترتيب المجالات على التوالي: المجال الثالث" الاحترام" بدرجة مرتفعة جدًا، ثم المجال "الأول "الحماية" بدرجة مرتفعة، ثم المجال الثاني" التعليم" بدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس في المواطنة الرقمية، واحترامهم للقيم والمبادئ الأخلاقية، وحرصهم على حماية أنفسهم والآخرين، ويتجنبون الانجذاب إلى محتوى غير لائق أو ضار، وقد يحترمون حقوق الملكية الفكرية عند إعداد البحوث، ويعبرون عن

آرائهم على الإنترنت بشكل راقٍ، كما قد يدل على إدراكهم لمفاهيم الأمان الرقمي، والمسؤول وسبل حماية البيانات الشخصية، مما يشير إلى وعي عالٍ لدى الطلبة بأهمية السلوك الأخلاقي واحترام الآخرين في البيئة الرقمية، مما يعكس استخدامًا جيدًا للتقنيات في التعلم، فقد يكون لديهم القدرة على التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية، ويستخدمون أدوات رقمية (العروض التفاعلية، الفيديوهات التعليمية، الاختبارات الإلكترونية) لإثراء العملية التعليمية والتفاعل الإيجابي، مما يعزز التعلم التعاوني والذاتي ويجعلهم أكثر استقلالية في التعلم.

وتتفق مع نتيجة دراسة النعيم (2023) ودراسة العصيمي(2022)؛ ودراسة عافشي(2022).

وتختلف مع نتيجة دراسة شنشن (Shenshen, 2023) التي أشارت لمستوى وعي الطالبات بمعايير المواطنة الرقمية التسعة بدرجة متوسطة ويحتمل أن هذا يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تشجع الإناث على الالتزام بالقيم والسلوكيات المنضبطة في الفضاء الرقمي، والحذر في التعامل مع التقنيات الحديثة، إضافةً إلى تركيزهن على الاستخدام الأكاديمي للتكنولوجيا مقارنة بالذكور الذين قد يميلون إلى الاستخدام الترفيهي، مما انعكس على ارتفاع درجاتهن نسبيًا في الاستبانة، بالرغم من بقاء مستواهن في الإطار المتوسط.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية، وجميع مجالاتها لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة الذكور والإناث في عينة الدراسة يتمتعون بمستوى متقارب من الوعي ومهارات الاستخدام الأمثل للبيئات الرقمية؛ أي لديهم وعيًا رقميًا على حد سواء في ضوء ما تفرضه عليهم قيمهم وأخلاقهم الوطنية الفلسطينية، ما يعكس مواطنتهم الرقمية، كما يعكس ذلك تساوي الفرص والتعرض للتكنولوجيا والبيئة الأكاديمية التي توفرها الجامعة، مما أسهم في تقليل الفروق بين الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خلايلة، وأبو خيران (2024)، ودراسة العصيمي(2022)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (2020) ودراسة الطوالبة (2023) ودراسة القرني (2022)، فقد كانت لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى كون الإناث قد يكن أكثر التزامًا بالقواعد والسلوكيات الآمنة على الإنترنت، وقد يكنّ أكثر حساسية تجاه المخاطر مثل الاحتيال، مما يجعلهن أكثر حرصًا على ممارسة السلوك المسؤول في البيئة الرقمية، وكذلك مدى اهتمامهن بالتفاصيل والتعليمات، وقد يكون تأثير الثقافة والمجتمع على تشجيع الفتيات على الالتزام بقيم وسلوك العالم الرقمي لذلك كانت هذه النتيجة.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التعليم تعزى لمتغير التخصص لصالح الإدارة التربوية، بينما لا توجد فروق في مجالي الحماية، والاحترام.

يمكن أن تفسر هذه النتيجة أن المواطنة الرقمية ليست مقتصرة على تخصص معين بل هي مهارة حياتية ضرورية في عصر الرقمنة، فهي لا تعتمد على الخلفية الأكاديمية بقدر ما تعتمد على التفاعل مع الفضاء الرقمي، وهذا الاندماج في الحياة الرقمية قد يسهم في مستوى وعيهم بالمواطنة الرقمية. وقد يعود إلى التجارب الرقمية والخبرات السابقة في مجال التقنيات الرقمية وفي جامعة القدس، قد تكون البرامج التعليمية أو استخدام التكنولوجيا متوفرة أو مشتركة لجميع التخصصات، مما يجعل الطلبة في تخصصات مختلفة يتلقون نفس القدر من التوعية أو التدريب. وهذا يؤدي إلى تقارب في مستويات الوعي والممارسة الرقمية بغض النظر عن التخصص.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (2021)، ودراسة عباس والعيسى (2022)، ودراسة مغيري (2023).

أما نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التعليم تعزى لمتغير التخصص لصالح الإدارة التربوية، بينما لا توجد فروق في مجالي الحماية والاحترام.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة قد يكون لتخصص الإدارة التربوية في مجال التعليم يتضمن مساقات تربوية وإدارية تعزز من وعي الطلبة بالقيادة الأخلاقية، والمسؤولية المجتمعية، والتفاعل الآمن في البيئات الرقمية، مما أسهم في رفع مستوى ممارساتهم الرقمية مقارنة بطلبة تخصص دكتوراه المناهج وطرق التدريس وأنهم قد يكونون متمرسون على استخدام التقنيات التكنولوجية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الثانية، وعدم وجود فروق في المجالين الآخرين.

يمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى أن جميع المستويات الدراسية لدى طلبة الدكتوراه في جامعة القدس لديهم الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا خاصة في مجالات الاحترام والأمن الرقمي والتعليم. ما يدل على أن الوعي الرقمي وممارسات المواطنة الرقمية ليست محكومة بهذا المتغير، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة الدراسة الأكاديمية، والتدريب المتقارب بين جميع الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مغيري (2023) ودراسة العصيمي (2022)؛ ودراسة النعيم (2023).

وتختلف مع نتيجة دراسة ساري (2021) ودراسة الحربي (2021). التي بينت وجود فروق ذات دلالة لصالح سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات). ويمكن تفسير ذلك بأن تراكم الخبرة العملية والتعليمية يتيح فرصًا أكبر للتعرض للمواقف التي تتطلب الالتزام بمبادئ المواطنة الرقمية، وحضور ورش ودورات تدريبية إضافةً إلى اكتساب مهارات الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا، مع التجربة الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ساري (2021) ودراسة الحربي (2021). التي بينت وجود فروق ذات دلالة لصالح سنوات الخبرة الأكثر ويمكن تفسير ذلك أنه قد يتضمن برنامج السنة الثانية مساقات تربوية مثل رقمنة التعليم، وتدريبات، وتجارب رقمية من خلال حل الواجبات والمشاريع والابحاث الخاصة بهم، مما يرفع من مستوى الوعي الرقمي في التعليم لديهم مقارنةً بذوي الخبرة الأقل.

التوصيات:

- ضرورة تضمين ثقافة المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية ولفت أنظار مخططي المناهج الدراسية إلى تصميم محتوى المواطنة الرقمية في المدارس والجامعات.
- العمل على تطوير برامج للتوعية الشاملة للطلبة بمخاطر التقنيات على الفرد والمجتمع، وقوانين استخدام الإنترنت وحقوق الملكية الفكرية.
- توعية الطلبة بالجرائم الالكترونية وأشكالها المختلفة بهدف الوقاية منها.
- إجراء دراسات مستقبلية تصور برنامج مقترح لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو جمال، خالد. (2015). *الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم-مدخل متكامل*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

الجزار، هالة. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية. تصور مقترح، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، القاهرة، 56: 385_418.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2022). *واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فلسطين*،(تقرير إحصائي): رام الله، فلسطين.

الحبيب، فهد. (2005). تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية. *مجلة المعرفة*(120)، جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.

الحربي، منال. (2021). دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية، 1* (90) 494-540.

حسن، نبيل. (2019). التفاعل بين نمطي محفزات الألعاب الرقمية" النقاط، قائمة المتصدرين وأسلوب التعلم، الغموض، عدم الغموض" وأثره في تنمية الأمن الرقمي والتعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب جامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية بنها*، 30(3)497-573.

الحصري، كامل. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. جامعة المجمعة للدراسات والبحوث، السعودية .*المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*(8):89 -141.

خلايلة، مي، وأبو خيران، أشرف.(2024). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس(بحث مستل عن رسالة ماجستير)كلية العلوم التربوية، جامعة القدس. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث 9*(2):295-322.

الدهشان، جمال. (2016).المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، *مجلة نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، 2*(5): 71-104.

ربيبل، مايك.(2012). *المواطنة الرقمية في المدارس*.(ترجمة، دار خضر الدولية للترجمة) الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

ساري، عبير. (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، دراسة ماجستير تقنيات التعليم. جامعة طيبة، *مجلة كلية التربية، السعودية، 5*(19): 1-89.

شرف، صبحي، والدمرداش، محمد. (2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، المؤتمر *الدولي* السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان جودة *التعليم بعنوان: أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها*، مسقط، سلطنة عمان، 10-11 ديسمبر: 129-147.

شلتوت، محمد. (2016). المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟ *مجلة فكر*،104،15-105.

صبيح، لينا، وعليان، هبة، وأبو هولي، منى. (2021). التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الفلسطيني. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 1* (1): 187-209.

الصمادي، هند. (2017). تصورا ت طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية :دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات وأبحاث ،9*(27)141-160.

طوالبة، هادي. (2017).المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية.13* (3):291-308.

عافشي، ابتسام. (2022). مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية*، *8*(1)، 379-414.

عباس، ايمان، والعيسى، هنادي. (2022). درجة الوعي بأبعاد مفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *6*(23): 111-158.

عبود، حارث والعاني، مزهر. (2015). *الإعلام والهجرة إلى العصر الرّقمي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. القحطاني.

العصيمي، أميرة. (2022). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدي طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القري، جامعة سوهاج كلية التربية، *مجلة شباب الباحثين*، (1): 12-37.

العقاد، ثائرة. (2017). *تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الزهر، غزة، فلسطين.

العمري، ربى. (2020). *درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها* (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

فلاته، فوزية. (2020). نحو استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها. جامعة المنصورة. *كلية التربية*، *1*، (110)، 196-243.

القحطاني، أمل. (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفس*، *26*(1): 57-97.

القرني، محمد. (2022). درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *6*(23): 395-432.

مجاهد، فايزة. (2017). المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية، رؤية مأمولة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *4*(8):74-96.

المسلماني، لمياء. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، *دورية*. القاهرة، *عالم التربية الجزء* 2، (74):17-94.

المشوخي، عبد الرحمن.(2002) .*أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*. الرياض: مكتبة الرشد.

المصري، مروان شعت، أكرم. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة *جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، *7*(2):168-200.

مغيري، أحمد. (2023) .دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي التواصل الرقمي (جامعة الأقصى نموذجا). *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، *43*(4):359-380.

الملاح، تامر. (2017). *المواطنة الرقمية تحديات وآمال*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

ملكاوي، أسماء. (2017). *أخلاقيّات التواصل في العصر الرقم*. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السّياسات.

نجم، السيد. (2008). *الثقافة والإبداع الرقمي قضايا ومفاهيم في منجزات الإنترنت الثقافية*. عمان: أمانة عمان الكبرى (الدائرة).

النعيم، رؤيا. (2023). دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، الطفولة المبكرة، رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، 40(4):350-381.

الهادي، محمد. (2021). *الذكاء الاصطناعي، معالمه وتطبيقاته وتأثيراته التنويه والمجتمعية*. الدار المصرية اللبنانية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Altawalbeh, M. (2023). Determination of Digital Citizenship awareness degree of Jordanian universities Students Department of Educational Technology, Faculty of arts and Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan. *social science journal, 13*(3), 1530-1544.

Bocar, A., & Ancheta, R. (2022). Exploring Students' Digital Citizenship: Its Importance, Benefits, and Drawbacks. *Journal of Business, Communication & Technology*, 28–38. [CrossRef]

Couros, A., & Hildebrandt, K. (2015). *Digital citizenship education in Saskatchewan schools.* Saskatchewan Ministry of Education.

Edmonton Catholic Schools. (2012). *Digital Citizenship- Administrative Policy Indian Department of Education*. Indiana Academic Standards Course Framework (2013) Digital Citizenship.

Gorski, P. (2008). Digital Citizenship: A Community-Based Approach to Teaching and Learning in the *digital age.* In M. Shapiro & K. McDonald (Eds.), *the new curriculum: Contemporary educational thought*: 107–118.

Jones, L., & Mitchell, K. (2015). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & society,18*(9), 2063-2079. [CrossRef]

Lyons, Robert (2012). *Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements* for the Degree of Doctor of Education. College of Education, Walden

Prensky, M. (2001). Digital Natives, Digital Immigrants. *On the Horizon, MCV University press, 9*(5), 1-6.

Pua'at, A., & Yunus, N. (2023). A Study on Awareness, Exposure and Attitude towards Digital Citizenship among University Students in Malaysia. *Information Management and Business Review, 15*(1), 190-203. [CrossRef]

Ribble, M. (2012). Digital Citizenship for Educational change. *National Educational Technology standards (organization), 4*(4), 30-151.

Ribble, M. (2014). *Digital citizenship in schools. International Society for Technology in Education*. International Society for Technology in Education.

Ribble, M. (2015) *Digital Citizenship in Schools, Third Edition: Nine Elements All Students Should Know*. Portland, International Society for Technology in Education

Ribble, M., & Miller, T. (2013). Educational Leadership in an Online World: Connecting Students to Technology Responsibility, Safety, and Ethically. *Journal of Asynchronous learning Networks, 17*(1), 137- 145.

Shenishen, I. (2023). Exploring the level of digital citizenship awareness among female students in the information science department at Umm Al-Qura University. *Information Development, 3*(39), 402-424. [CrossRef]

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Aafshi, I. (2022). The level of awareness of digital citizenship dimensions among Arabic language teachers and supervisors in Riyadh. *Journal of Educational Sciences,* 8(1), 379–414. [In Arabic]

Abbas, I., & Al-Essa, H. (2022). The degree of awareness of digital citizenship dimensions among postgraduate students at the College of Education, Umm Al-Qura University. *The Arab Journal of Qualitative Education,* 6(23), 111–158. [In Arabic]

Aboud, H., & Al-Aani, M. (2015). *Media and the migration to the digital age.* Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Abu Jamal, K. (2015). *Scientific and practical foundations of educational technology: An integrated approach.* Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Aqqad, T. (2017). A proposed vision for empowering teachers in Palestinian Ministry of Education schools to employ digital citizenship requirements in education (Unpublished master's thesis). Al-Azhar University, Gaza, Palestine. [In Arabic]

Al-Asimi, A. (2022). The degree of awareness of digital citizenship in the domain of self- and other-protection among English language undergraduate students at Umm Al-Qura University. *Young Researchers Journal, Sohag University Faculty of Education,* (1), 12–37. [In Arabic]

Al-Dahshan, J. (2016). Digital citizenship as an approach to Arab education in the digital age. *Criticism and Enlightenment Journal for Human Studies,* 2(5), 71–104. [In Arabic]

Al-Habib, F. (2005). Citizenship education: Contemporary trends in citizenship education. Paper presented at the Thirteenth Meeting of Educational Leaders, Al-Baha, Saudi Arabia. *Al-Ma'rifah Journal,* (120), King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia. [In Arabic]

Al-Hadi, M. (2021). *Artificial intelligence: Its features, applications, and technological and societal impacts.* Egyptian Lebanese House. [In Arabic]

Al-Harbi, M. (2021). The role of distance education in promoting digital citizenship in social studies at the university level in Saudi Arabia from faculty members' perspectives. *The Educational Journal,* 1(90), 494–540. [In Arabic]

Al-Husari, K. (2016). The level of social studies teachers' knowledge of digital citizenship dimensions and its relationship with some variables. *Arab Journal for Educational and Social Studies,* 8, 89–141. [In Arabic]

Al-Jazzar, H. (2014). The role of the educational institution in instilling digital citizenship values: A proposed vision. *Arab Studies in Education and Psychology Journal,* 56, 385–418. [In Arabic]

Al-Malkawi, A. (2017). *Ethics of communication in the digital age.* Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies. [In Arabic]

Al-Mallah, T. (2017). *Digital citizenship: Challenges and hopes.* Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Mashoukhi, A. (2002). *Scientific research methods in social sciences.* Riyadh: Al-Rushd Library. [In Arabic]

Al-Masri, M. S., & Akram, S. (2017). The level of digital citizenship among a sample of Palestine University students. *Palestine University Journal for Research and Studies,* 7(2), 168–200. [In Arabic]

Al-Muslimani, L. (2014). Education and digital citizenship: A proposed vision. *World of Education,* 2(74), 17–94. [In Arabic]

Al-Naeem, R. (2023). The role of the educational environment in developing digital citizenship among children from teachers' perspectives. *International Journal for Research and Studies Publication,* 40(4), 350–381. [In Arabic]

Al-Omari, R. (2020). The degree of awareness of Jordanian university students of digital citizenship and its components (Unpublished master's thesis). Middle East University, Amman, Jordan. [In Arabic]

Al-Qahtani, A. (2018). The extent to which digital citizenship values are included in the Educational Technology course from faculty members' perspectives. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies,* 26(1), 57–97. [In Arabic]

Al-Qarni, M. (2022). The level of awareness of digital citizenship elements among middle school students in Jeddah. *Arab Journal of Qualitative Education,* 6(23), 395–432. [In Arabic]

Al-Samadi, H. (2017). Students' perceptions of digital citizenship at Qassim University and ways to activate it in educational institutions: A field study. *Studies and Research Journal,* 9(27), 141–160. [In Arabic]

Falatah, F. (2020). Toward a proposed strategy to enhance the role of Saudi universities in promoting digital citizenship among students. *Mansoura University Faculty of Education Journal,* 1(110), 196–243. [In Arabic]

Hassan, N. (2019). The interaction between digital game motivators (points, leaderboards) and learning style (ambiguity, clarity) and its effect on digital security and self-directed learning among Umm Al-Qura University students. *Benha Faculty of Education Journal,* 30(3), 497–573. [In Arabic]

Khalayleh, M., & Abu Khayran, A. (2024). The degree of upper basic stage teachers' possession of digital citizenship skills in the Directorate of Education of Jerusalem Suburbs. *Al-Istiqlal University Journal for Research,* 9(2), 295–322. [In Arabic]

Mughairi, A. (2023). The role of Palestinian universities in achieving digital citizenship among their students amid growing digital communication (Aqsa University as a model). *Arab Universities Union Journal for Higher Education Research,* 43(4), 359–380. [In Arabic]

Mujahid, F. (2017). Digital citizenship and social studies curricula: A hopeful vision. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences,* 4(8), 74–96. [In Arabic]

Najm, S. (2008). *Culture and digital creativity: Issues and concepts in the achievements of the Internet age.* Amman: Greater Amman Municipality. [In Arabic]

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2022). *The reality of information and communication technology use in Palestine (Statistical Report).* Ramallah, Palestine. [In Arabic]

Ribble, M. (2012). *Digital citizenship in schools* (Trans. Khidr International Translation House). Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States. [In Arabic]

Sari, A. (2021). The level of digital citizenship skills among female students and teachers in intermediate and secondary schools in Al-Madinah Al-Munawarah. *Journal of the Faculty of Education, Taibah University,* 19(5), 1–89. [In Arabic]

Sbeih, L., Alyan, H., & Abu Huli, M. (2021). Digital technology and its reflections on citizenship values among Palestinian youth. *Journal of the Palestinian Educators Association for Arts and Educational and Psychological Studies,* 1(1), 187–209. [In Arabic]

Shaltout, M. (2016). Digital citizenship: An intellectual luxury or a necessity? *Fikr Journal,* 15, 104–105. [In Arabic]

Sharaf, S., & Al-Damardash, M. (2014). Standards of digital citizenship education and their applications in curricula. *The Sixth Annual International Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education: Education Patterns and Quality Control Standards,* Muscat, Oman, December 10–11, 129–147. [In Arabic]

Twalbeh, H. (2017). Digital citizenship in national and civic education textbooks: An analytical study. *The Jordanian Journal of Educational Sciences,* 13(3), 291–308. [In Arabic]